الممارسات اللغوية في المواقع الإلكترونية
-الواقع والتحديات-

Language practices in websites -Reality and challenges-

أ.د. حاج هني محمد*
جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف (الجزائر)، mohamedhadjhenni@gmail.com
أ.د. روقاب جميلة
جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف (الجزائر)، rougabdj@gmail.com

تاريخ الارسال2021/11/17 تاريخ القبول 2021/12/13 تاريخ النشر2021/12/27

ملخص:

في هذا البحث نتعرض إلى دراسة حالة اللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي، بخاصة والشابكة الإلكترونية بعامة؛ بالتعرض لأشكال الممارسات اللغوية المكتوبة، وتحليلها وفق أهمّ المستويات اللسانية الصوتية، التركيبية والمعجمية التي باتت خطرا كبيرا يهدّد الهوية العربية الأصيلة، راصدين لعوامل تنامي اللغة العربية على الشابكة، ومقترحين لبعض الحلول للحدّ من هذا التلوّث اللغوي المستفحل.

الكلمات المتاحية: اللغة العربية؛ الشابكة الالكترونية؛ الهوية العربية؛ التلوث اللغوي؛ المحتوى الرقمي.

Abstract:

In this intervention, we present the study of the state of the Arabic language on communication sites in particular to the Internet in general, exposing the forms of written linguistic practices and analyzing them according to the most important levels of linguistic voice, composition and lexical that has become a major threat to authentic Arabic identity, by monitoring the growth factors of the Arabic language on the Internet and proposing some solutions to reduce this creeping linguistic pollution.

Keywords: Arabic language; the Internet; Arabic identity; language pollution; digital content.

مقدمة:

لعلّ المتتبّع لمسار التطوّر المذهل الذي تشهده اللغات في المجالات التكنولوجية المعاصرة، وخاصة تكنولوجيا المعلومات يقف في حيرة من أمره، وسط الكم العرمرم من المعطيات والمعلومات، والتي لا يستطيع أن يواكبه من لم يتزوّد بالآليات الإجرائية الخاصة بكلّ حقل معرفي، ولم يكن ميدان اللغة العربية في معزل عن هذا التأثر، الذي انعكس على جميع الأصعدة بخاصة على أشكال النص الرقمي العربي وبنيته اللغوية وتركيبه وأبعاده ومفاهيمه، فتحوّل النشر الإلكتروني للنصوص اللغوية والأدبية والعلمية بالعربية عبر الشابكة، أو في محركات

* المؤلف المرسل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البحث العربية في تصاعد مستمر، لكنّه لا يرتقي حاليّا بالعربية إلى مصاف اللغات الأجنبية من ناحية التداول والتعامل، ذلك أن متطلبات التجارة الالكترونية قد لا تخدم عربيتنا، وما زاد الطين بلة أنّه لم يعد في الوسع المحافظة على صفاء اللغة العربية الفصيحة أثناء الممارسات اللغوية على الشابكة الالكترونية.

والإشكال المطروح هو: ما محلّ اللغة العربية من الإعراب في الشابكة الالكترونية اليوم؟ وهل في هذا التهجين اللغوي انتهاك للهوية العربية الأصيلة؟

1-اللغة العربية وتأثيرات الشابكة:

يتحدّث شعوب العالم العربي اللغة العامية (الدارجة) في شؤونهم، ولكن في حياتهم الفكرية يتكلمون بلسان عربي فصيح، بل تعدّ لغتهم الرسمية، فهم من هذه الناحية مزدوجي اللغة (الفصحى والعامية)، ناهيك عن اللغة التي يتعلمها أولادنا في المدارس فهي اللغة الفصحى بطبيعة الحال، إلاّ أنّ هناك سلسلة من العوائق التي تواجه تعليم اللغة العربية الفصحى، لعلّ من أبرزها اللغة العامة التي تعرف انتشارا رهيبا في أوساط الأسر، وفي الشارع والمرافق العمومية وحتّى في البرامج التواصلية على غرار التلفزة، والإذاعة والسينما والمسرح، وفي داخل فضاءات المدارس والمعاهد والجامعات[1]، وبالتالي نجد أنفسنا أمام جملة من أسباب إهمال اللغة العربية وتدهور مستوى الناطقين بها، ولعل أبرزها مشكل الازدواج اللغوي الذي أصاب المدارس والدول العربية برمتها بجرثومته،فجعل المتعلّمين والناطقين بالعربية يشعرون ويتواصلون بوسيلة نامية ومطاوعة تسمى العامية أو اللهجة المحلية، ثمّ يتعلمون ويحكمون بلغة عربية تتعثر بها ألسنتهم إن نطقوا وأقلامهم إن كتبوا[2] .

لقد أكدّت بعض التقارير العلمية بهذا الشأن وجود تأثير للشابكة الالكترونية على فعل القراءة لدى الطلاب والشباب بوجه عام سواء في قراءاتهم للصحف والمجلات والمصادر والمقالات إلى أنّ درجة الاستفادة من هذه الكتب تتوقف على وعيهم كقراء، واستعدادهم للتحصيل المعرفي والكسب الثقافي؛ بمعنى هناك تغييب في أحايين كثيرة لما يعرف بالأمانة العلمية في بعض ما ينشر رقميّا، وما يتداول في مواقع التّواصل الاجتماعي حيث أنّها تمنح فرصة المبالغة أحيانا والادعاء أحيانا أخرى[3]، ومن المفارقات العجيبة أنّ عدد مستخدمي الفايسبوك العرب أكبر بكثير من عدد قراء الكتب والصحف في العالم العربي، وبذلك يكون مقدار الثقة في المعلومات والمعارف التي تقدمها مثل كهذا مواقع الكترونية متذبذبا.

وما يندى له الجبين أنّ المجتمع الافتراضي المدمن لمواقع التواصل المختلفة على غرار: الفايسبوك (face book)، والتويتر(twiter)، والإنستغرام (instgram)...وغيرها؛ يتهاون في الكتابة بلغة هجينة ما هي بالعربية ولا الأجنبية، ولا حتّى العامية التي لم تجد لنفسها محلاّ من الإعراب! فلم تسلم من التلوّث اللغوي، ولعل الأمر المثير للجدل ما نلحظه على صفحاتهم الشخصية (Profil)، وطرائق صياغة التعابير العربية بين النشطاء على الشابكة أين تفقد اللغة العربية نظامها الصوتي والتركيبي وحتى المعجمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- أخطاء المستوى الصوتي على الشابكة:

أصبحت تستخدم الأرقام في كتابة النصوص والرسائل اليومية على الشابكة الالكترونية والهواتف الذكية والحوامل الرقمية كتابة رمزية تعوّض بها بعض حروف عربيتنا نحو: الرقم (9) هو الكتابة الرمزية البديلة عن حرف القاف، ومنه نلفي كلمات من نوع: (قال- قدرة، ولقب) تُكتب: (la9ab 9ala- 9oudr)، أمّا العدد (3) فصار بديلا رمزيا للحرف العربي العين، ومنها نجد كلمات مثل: (عروس، لعاب، دفع)، نراها تكتب الكيفية العجيبة التالية: (3arousse- lou3ab-dafa3a)، والغريب في الأمر عندما يُكتب حرف الحاء كتابة رمزية مقابل الرقم(7)! مثل: (راحة- حميد- لوح) في شكل: (ra7a- 7amid-lou7)، ولم تسلم من هذا التشفير والتشويه حتى اللغات الأجنبية الأخرى، فهذا العربيزي مثلا يكتب العدد(2) رمزا بديلا لحرف الدال، فيستعمل في كلمتي: (Deux jour – demain) كتابة رمزية ليسجّل:(jour2-2 min)، فما هي العلاقة الدلالية بين تلك الأرقام والحروف يا ترى؟

3- أخطاء المستويين التركيبي والمعجمي على الشابكة:

فقدت الممارسات اللغوية المكتوبة المعصرنة هوّيتها داخل الشابكة الإلكترونية وفي مختلف الوسائط الرقمية، مما جعلها أشبه بانتهاكات مشوّهة رمزية ومقطعية، تُسيء استعمال اللغة العربية الفصيحة في قراءة جمل، وتعابير عربية وعامية دوّنت بحروف لاتينية مليئة بالأخطاء الصرفية والنحوية والتركيبية، فتحوّلت إلى لغة ينعدم معها الفهم أثناء التخاطب بها بين النشطاء، سواء على مستوى الألفاظ ومدلولها، أو على مستوى الأساليب وأبعادها [4]، وفيما يلي نورد بعض النماذج كعينة للدراسة:

- 9anoun elosra : قانون الأسرة

-Ma3labalich؛ أي لا أعرف أو لا علم لي.

-I miss u 7oubi، أشتاق للحبيب.

- Khali7a 3la Alla7: دع الأمر لله.

فالملاحظ من خلال هذه الصيغ والعبارات المتداولة– أعلاه- وجود خلط متفشّ بين العربية و الفرنسية مختلف في المجالات التعبيرية ممزوجة بالانجليزية ومنكّهة باللهجات المحلية، هي بالصدق لغة هجينة غريبة كما وصفها البروفيسور صالح بلعيد، عبارة عن خليط من اللغات الأجنبية ومن الدوارج لا تفهم خارج محيطها[5]؛ تتجسّد في لغة عامة الناس المنتشرة على مواقع الشابكة وبخاصة في محادثاتهم ورسائلهم البريدية الالكترونية.وإذا كان لا بدّ للغة العربية الفصحى أن تستردّ سلطانها على القلوب فإنّها اليوم– بحكم وجودها في محيط متلاطم من الركاكة وأحراش العامية والدخيل- لا بدّ أن تخوض حربا ضروسا ضدّ الأفكار الكسولة المروّجة لسهولة العاميّة حتّى تلوّث اللسان العربي وفشا اللحن سيلا قحافا اقتلع الجذوع والجذور، ولم يبق لها من الصفاء والصحة إلاّ ما يبقيه الوشم في ظاهر اليد[6] .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعطفا على ما سبق ذكره، في الوسع القول عن هذا التحوّل الجديد لنمط الكتابة الهجين الذي تجلّى من خلال اختراع العام 1964م أوّل حاسوب سمح بتخزين المعطيات في شكل أرقام، بحيث يمكن من خلال حسابات وعمليات رياضية عادة ما تكون معقدة من معالجة وترقيم المعلومات وبما أنّ لوحة المفاتيح للحاسوب لم تكن في البداية بأحرف عربية، ولدت هذه اللغة الثالثة وترعرعت على الشابكة وفي الحوامل الرقمية، والهواتف الذكية التي تموّلها الدول الغربية.

إنّ هذه الحالة المأساوية ترتهن بخواء حضور اللغة العربية في الزمن الرقمي، فقد أشار أحد الباحثين إلى ما اصطلح عليه بالفجائع الست التي كانت سببا في تأخرها عن باقي اللغات الأجنبية فالعربية في عيون الشابكة هي" لغة بدون بناء تحتي معرفي؛ لأنّ القارئ العربي يجد مواقع انترنت الدول الأخرى ملايين النصوص والكتب الرقمية العلمية والثقافية جميعها مدججة بصلات النصوص الفائقة التي تسمح بالانتقال اللحظي المباشر إلى جميع المراجع الرقمية المذكورة في تلك النصوص والكتب الموجودة على الانترنت لعل اللغة العربية تحتضر اليوم بهدوء من جراء عدم مواكبتها الزمن الرقمي، لا يجد فيها الطالب أو المدرس ضالته لذلك على سبيل المثال أصبحت المواد العلمية تدرس باللغات الأجنبية في كل المدارس الخاصة في العالم العربي"[7].

هذا يعني أنّ اللغة العربية لم تدخل عصر الرقمنة، ولم تشيّد قاعدتها التحتية إلاّ متأخرة- من خلال بعض المشاريع العربية الناجحة والتي سنأتي على ذكرها بالتفصيل- ممّا حرمها العديد من التقنيات المتعلقة بالتصحيح الآلي في التهجئة؛ لأنّ محركات البحث العربية قليلة مقارنة باللغات الأجنبية الأخرى.

وعند تشخيص حالتها من قبل المختصين، قيل عنها لغة عليلة تعاني من أنيميا الترجمة العربية؛ ذلك لأنّنا لا نترجم سنويا ما تترجمه الدول الغربية من كتب علمية وثقافية أضعافا مضاعفة، فضلا عن كونها لغة بلا مدونة؛ لأنّ العديد من اللغات تمتلك اليوم مدوناتها المسماة أحيانا بنوك اللغة، وهو أمر تفتقده العربية في عالم الإنترنت للأسف الشديد، و هي لغة ليس بحوزتها ما يسمّى متعرف ضوئي للأحرف، لهذا السبب يمثل عدم تصميم برمجية قارئ ضوئي آلي لأحرف اللغة العربية حتى الآن عائقا كبيرا يمنع دخولها عصر الرقمنة[8].

لقد تحمّل العديد من الباحثين على هذه الاستعمالات الهجينة، وندّدوا بها في مرثيات تنعي وضعية العربية، غير أنّ هذا الموقف كان يستحبّ له التدقيق والمراجعة في البحث عن سبب لجوء المستعمل العربي إلى هذه الممارسات اللغوية الهجينة؛ فلا ينبغي مثلا إهمال أنّ ارتفاع تكلفة الاشتراك في الشابكة الالكترونية هو السبب في لجوء المتوتر العربي لاختصارات هجينة في سبيل قضاء أكبر قسط من الدردشة، ثمّ إنّ أزمة المختصرات العربية التي لم تنل حظّا من الرّواج هي أكبر ما يجعل المختصرات الأجنبية تعتمد في هذه الغرف، وليس يغيب أيضا أنّ هدف المتعة والترفيه الذي ينشده الفايسبوكيون، وروّاد التواصل الاجتماعي ممّا يدخل في قائمة المتواريات خلف هذا الاستعمال المستنكر؛ "فعلى الرغم من وجود غرف دردشة ذات أهداف وغايات تعليمية دينية إلاّ أنّ حجرات

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدردشة الجنسية (Cybersex) والتي دائما ما تكون أكثر اكتظاظا بالمرتادين أمر يكرّس قاعدة الغاية تبرر الوسيلة؛ فيطغى فيها المسخ اللغوي كون المتعة والعبثية هو النُّشدان فيها"[9] فتجدها مليئة بالصيغ والعبارات الملوثة لغويا التي لا تكتنفها عربيتنا الفصحى.

لإعادة الاعتبار للغة العربية الفصيحة أوّلا وحسن استعمالها ثانيا، يحتاج الأمر إلى شجاعة فكرية، لأنّ اللغة ذاكرة الأمة العربية، عنان هويّتها يجب أن تتطوّر مقارنة باللغات الأجنبية الأخرى وتفرض هيمنتها عبر جهود أبنائها؛ ذلك لأنّ إهمالها وتبني لغات غربية محلّها فيه تهديد صريح لوجود العرب وهويتهم، مع العلم أنّ الاستعمار المعلوماتي العالمي المتطوّر يرمي ويهدف دوما إلى الهيمنة على الأفكار والعقول العربية واستغلالها بأبشع الطرق الشبيهة بدسّ السمّ في العسل، فيلعب بعربيتنا ويحرّفها كما يحلو،إذ كم من لغة لا تستحق الحياة أحياها بنوها، وكم من لغة راسخة البنيان أضاعها وارثوها النائمون في بُلهنية كبيرة، وإذا كانت الشابكة الالكترونية سلاحا ذو حدين فعلى المرء أن يحتاط لها حتّى لا يكون حاله كحال من إذا انقطعت عليه ليوم أو أكثر يكتئب للأمر، وإذا انقطع عن الصلاة ليوم أو يومين لا يحزن لذلك فهذا عذر أقبح من ذنب!

4- تنامي استعمال اللغة العربية على الشابكة:

تجتمع عوامل كثيرة تدفع باتجاه ارتفاع نسبة المحتوى العربي على الشابكة، بدءاً من الأوضاع السياسية المتوترة في الساحات العربية، إلى تدهور المستوى الاجتماعي والاستهلاكي للمواطن العربي فالأزمات العربية الحالية المتتالية تدفع بملايين الشعوب العربية نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي – أو ما يصطلح عليهم بالفايسبوكيين– إلى التعبير عن آرائهم وانفعالاتهم، وبالتالي فهم سيساهمون في هذا المحتوى دون أيّ إدراك منهم، ذلك ما يفسّره تدفق الثروات الطائلة الناتجة، ومستوى الدخل المرتفع في العديد من الدول العربية الغنية هذا ما يساهم في بناء محتوى عربي استهلاكي هكذا، عدا أن الارتفاع المطرد في أعداد مستخدمي وسائل الاتصال الاجتماعي، التي أصبحت بدورها منصات متنامية لصناعة المحتوى العربي على الشابكة من خلال بعض الجهود الجماعية والفردية الحثيثة للنخب العلمية سعيا منها لخلق مشاريع رقمية مكتوبة باللغة العربية.

إنّ ما تبذله الأمم العربية في خدمة اللغة العربية على الشابكة الالكترونية لا يعتبر جهدًا مؤسسيا منظما يضمن لها الاستمرار والتطور بل هو جهد فردي فحسب، وهو ما يقودنا إلي ضرورة تنظيم الجهد بطريقة فعالة، تتعاون فيها مجامع اللغة في شتي البلدان العربية، وبالمساهمة مع كافة المؤسسات العلمية لرقمنة المحتوي العلمي والمعرفي العربي؛ إذ أنه النافذة التي من خلالها سيكون لنا دور في الحراك الثقافي والمعرفي العالمي.

يرى بعض الخبراء العرب الجهود المبذولة في تفعيل دور اللغة العربية في مجال نقل المعلومات الرقمية لا تتناسب وملاءمة أنظمة اللغة العربية– الصوتية الصرفية والنحوية والمعجمية– لنظم البرمجة الحاسوبية، والقدرة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العالية التي تتمتع بها هذه الأنظمة على التكّيف مع معطيات التحول الرقمي، ولا زلنا بمنأى عن الاستثمار الأمثل لقدرة أنظمة اللغة العربية على التكيف والملائمة لتقليل الفجوة المعرفية مع الغرب، مع العلم أنّ المحتوى العربي يمرّ تداوله بمجموعة من الخطوات تستهلّ من توليده وتختتم باستعماله، وقد حصرت في المراحل التالية:[10]

- مرحلة توليد المحتوى العربي الجديد.

- مرحلة تحويل المحتوى الموجود أو القديم إلى الصيغة الرقمية، وخزنها في الحاسوب ومختلف الوسائط التكنولوجية.

- مرحلة تخزين المحتوى وتبويبه ومعالجته.

- مرحلة عرض المحتوى أو طباعته.

- مرحلة نشر المحتوى العربي.

- مرحلة استخدام واستعمال المحتوى.

5- حلول واقتراحات :

لابدّ من سدّ الفجوة التواصلية بين ثقافتنا العربية والثقافات الأخرى، خصوصًا في التاريخ المعاصر الذي قطعت فيه الآلة الإعلامية الغربية شوطاً بعيداً في تشويه صورة الثقافة العربية الإسلامية وهو ما يفرض المسئولية علي النخبة وكل المؤسسات الثقافية العربية في تعميم روح الحضارة العربية الإسلامية من ناحية، وتنقية الصورة مما لحق بها من شوائب وزيف من ناحيةٍ أخري.

لاشك أن اللغة العربية تواجه حربًا إقصائية عاتية تدور رحاها في أروقة الصراع الحضاري والعولمة الجديدة، ومن هنا تأتي أهمية إنشاء مواقع على الشابكة لخدمة اللغة العربية وتطوير تدريسها جلية ويمكن الإشارة إلى بعضها:[11]

- مواكبة التطور التقني وإثبات جدارة اللغة العربية، ومرونتها في التعامل مع الحديث من التقنيات فنحن اليوم نتلقى المحتوى ولا نصنعه.

-تعزيز الجهود الفردية والمؤسسية التي تهدف إلى خدمة اللغة العربية ونشر تعلمها وتعليمه.

- محاولة الوصول باللغة العربية إلى العالمية، وجعلها في مصاف اللغات الحية، الفاعلة والمؤثرة في التطور الإنساني.

— نشر المزيد من المعارف والخبرات المتعلقة باللغة العربية، وإتاحتها للباحثين والدارسين والراغبين في معرفة المزيد عنها، من شتى أنحاء العالم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– تجاوز العزلة المهنية عن طريق الاتصال بالخبراء والمهتمين بتدريس اللغة العربية، من خلال التعرف على المعلومات الأساسية لهم وسبل الاتصال بهم؛ بأخذهم على ضرورة استخدام اللغة العربية في البحث على الشابكة الالكترونية لبلوغ ثقة المستخدمين بالمحتوى العربي.

– إزالة الحدود الجغرافية أمام الذين يسعون وراء هدف مشترك والراغبين في تبادل خبراته.

– الاطلاع على ما تم إنجازه من بحوث ودراسات وتجارب ميدانية، والاستفادة من نتائجها، والبناء عليها، وتفادي الازدواجية الناتجة من الجهل بها.

–تبادل المعلومات المتلعقة بالتجارب الميدانية واستراتيجيات التدريس الفعالة ونتائج البحوث بالرغم من أنّ العديد من المناطق تنعدم في مؤسساتها التربوية الشابكة، وإن وجدت فلا نعرف استغلالها بأحسن الطرق العلمية.

– تيسير سبل التعاون المشترك في مجالات التطوير والعمل الجماعي واللجان المتخصصة في مجال تدريس اللغة العربية.

–العمل على إصدار مجلات علمية متخصصة في مجال رقمنة المحتوي العربي، وتعظيم دور اللغة العربية في نقل المعلومات عبر الشابكة كما هو الحال مع مفهوم صحافة المواطنة التي أنشأت إنشاء مدونات عديدة على الشابكة مدعمة بالصور والفيديوهات وغيرها من الروابط؛ ليتحول كلّ من المواطن الإعلامي ومنتجي الإعلام المجتمعي إلى منابر إعلامية متكاملة ومستقلة قادرة على تنظيم عمليات إنتاج محتويات معقدة، ووضع خطط إستراتيجية للتواصل.

وانطلاقاً من هذه الحاجة، بادرت منظمة اليونسكو ومنظمة تبادل الإعلام الاجتماعي إلى تطوير برنامج تعليمي ومنهاج مفتوح في اللغة العربية على الإنترنت لوسائل الإعلام المستقلّة، وتجدر الإشارة إلى أنّ صحفيين عرب عاملين في المجال الرقمي قاموا بتصميم كلّ من البرنامج والمنهاج للمهتمين من الصحفيين الرقميين العرب، وللتوسع في الدراسات البحثية المتعلقة بمجالات حوسبة اللغة العربية، لابد من تيسير سبل الإعلان عن المؤتمرات والندوات وورش العمل، والدعوة إلى المشاركة الفاعلة فيها، كما تقوم مجامع اللغة العربية بمهمة توفير الأوعية الرقمية الخاصة باللغة العربية بالتعاون مع المختصين، ومن جهتها تحرص المنظمات العربية استيفاء المعاجم العربية على الشابكة الالكترونية ضرورة إنشاء هيئة عربية عليا تتبع الجامعة العربية تكون مهمتها تعظيم دور العربية في نقل المعلومات الرقمية لتقليل الفجوة الرقمية مع الغرب[12]، وبهذا نكون من المساهمين في إنتاج المحتوى العربي واستهلاكه من قبل المستخدمين العرب للرفع من اقتصاد المعرفة ومعدل انتشار الشابكة في الدول العربية بلغة سليمة فصيحة لتجاوز مثل كهذا صدمات تكنولوجية معاصرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خاتمة:

إنّ لغتنا العربية قد سارت خطوات محتشمة في مجال رقمنة المحتوى العربي، والترجمة الآلية وبخاصة ما له صلة بترجمة النصوص الأدبية، ووضع محركات بحث عربية في شتّى الحقول والاختصاصات، ولكننا لا نعدم القول إنّه في وسعنا مواكبة مسار اللغات العالمية إذا رفعنا من وتيرة العمل والاجتهاد، وأسرعنا في بناء قواميس ومعاجم بالعربية في الشابكة الالكترونية.

الهوامش:

1- ينظر: محمود علي السيد، اللغة العربية تدريسا واكتسابا، دار الفيصل الثقافية، المملكة العربية السعودية، 1988م، ط:1، ص:206.

2- ينظر: مصطفى غلفان، اللسانيات العربية في الثقافة العربية-حفريات النشاة والتكوين،، دار توبقال للنشر والتوزيع، المغرب، 2002، ط:1، ص:262.

3- ينظر: عبد الرؤوف محمد (2010)، دولة الفيسبوك العظمى، الرابط:
https://aitnews.com/2010/08/04/13307

4- ينظر: لينا العلمي، العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، (2010م-2011م)، إشراف: سام الفقهاء، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة النجاح، فلسطين، ص:17 (مخطوط).

5- ينظر: صالح بلعيد (2010)، الأمازيغية أكثر اللغات عرضة للتهجين اللغوي، الرابط:
http://www.djazairnews.info .

6- أحمد محمد معتوق، مجلة الفيصل، العدد218 شعبان 1415هـ يناير 1995 دار الفيصل للثقافة- السعودية، ص:56.

7- حبيب سروري (2014)، فجائع تأخر اللغة العربية في زمن الكمبيوتر، الموقع:
http://ara.reuters.com/article/idARAKBN0DI07W20140502

8- المرجع نفسه، الموقع نفسه.

9- صالح سليمان عبد العظيم، الإنترنت ولغة حجرات الدردشة، مجلة العلوم الإنسانية، المنامة، العدد12، 2006ص:110.

10- رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية، عمقه التراثي وبعده المعاصر، دار الفكر، دمشق،2010م، ط1، ص:376-377.

11- خاطر السيد حمد الشافعي (2015)، اللغة العربية على الشبكة العنكبوتية بين الواقع والمأمول، مؤتمر حروب الفضاء السيبراني، على الرابط: https://seconf.wordpress.com

12- ينظر: الرابط:http://www.ar.smex.org

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com